

تاج العروس من جواهر القاموس

أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَابْنُ مَنْظُورٍ وَالزَّمْخَشَرِيُّ . وَ " تَرْقَّحَ لَعِيَالِهِ : تَكَسَّبَ " وَطَلَبَ وَاحْتَالَ ؛ هَذِهِ عَنْ اللَّحْيَانِيِّ . وَالتَّرْقِيحُ : الْاِكْتِسَابُ . وَالتَّرْقِيحُ وَالتَّرْقُّحُ : إِصْلَاحُ الْمَعِيشَةِ . قَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِلَازَةَ : . يَتَرَكُّ مَا رَقَّحَ مِنْ عَيْشِهِ ... يَعْثُ فِيهِ هَمَجٌ هَامِجٌ " وَتَرْقِيحُ الْمَالِ : إِصْلَاحُهُ وَالْقِيَامُ عَلَيْهِ " . يُقَالُ : " هُوَ رَقَّاحِيٌّ مَالٍ " بِفَتْحِ الرَّاءِ وَيَاءِ النَّسْبَةِ أَيْ " إِزَاؤُهُ " . وَفِي الْأَسَاسِ : كَاسِبُهُ وَمُصْلِحُهُ . وَالرَّقَّاحِيُّ : التَّاجِرُ الْقَائِمُ عَلَى مَالِهِ الْمُصْلِحُ لَهُ . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ يَصِفُ دُرَّةً : . بِكَفِّئِ رَقَّاحِيٍّ يُرِيدُ نَمَاءَهَا ... فَيُبْرِزُهَا لِلْبَيْعِ فَهِيَ فَرِيحٌ يَعْنِي بَارِزَةً ظَاهِرَةً . وَالاسْمُ الرَّقَّاقَاةُ . وَهُوَ رَاقِحةٌ أَهْلِيَّةٌ : كَاسِبُهُمْ كَجَارِحَتِهِمْ ؛ كَمَا فِي الْأَسَاسِ . وَزَادَ شَيْخُنَا : وَقَالُوا : امْرَأَةٌ رُقُوءَاءٌ إِذَا كَانَتْ تَكْتَسِبُ بِالْفَجْرِ . وَفِي الْحَدِيثِ : " كَانَ إِذَا رَقَّحَ إِزْسَانًا " . يُرِيدُ رَفَّاءً وَقَدْ تَقَدَّمتِ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ . وَيُقَالُ : تَرْكِيحُ الْمَالِ لُغَةٌ فِي الْقَافِ كَمَا سَيَأْتِي .

ر ك ح .

" رَكَّحَ " السَّاقِي عَلَى الدَّلْوِ " كَمَدَعَ " : إِذَا " اَعْتَمَدَ " عَلَيْهَا نَزْعًا . وَالرَّكَّحُ : الْاِعْتِمَادُ . وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ : . " فَصَادَفَتْ أَهْذِيفَ مِثْلَ الْقِدْحِ .

" أَحْرَدَ بِالدَّلْوِ شَدِيدَ الرَّكَّحِ رَكَّحَ إِلَيْهِ : " اسْتَدَدَ كَأَرْكَحَ وَارْتَكَحَ " . يُقَالُ : رَكَّحَتْهُ إِلَيْهِ وَأَرْكَحَتْهُ وَارْتَكَحَتْ . رَكَّحَ " إِلَيْهِ رُكُوحًا " بِالضَّمِّ : " رَكَنَ وَأَنَابَ " . قَالَ : .

" رَكَّحَتْهُ إِلَيْهَا بَعْدَمَا كُنْتُ مُجْمِعًا وَالرُّكُوحُ إِلَى الشَّيْءِ : الرَّكُونُ إِلَيْهِ . " وَالرُّكُوحُ بِالضَّمِّ : رُكْنُ الْجَبَلِ " أَوِ " وَنَاحِيَتُهُ " الْمُشْرِفَةُ عَلَى الْهَوَاءِ . وَقِيلَ : هُوَ مَا عَلَا عَنْ السَّفْحِ وَاتَّسَعَ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : رُكُوحٌ كُلُّ شَيْءٍ : جَانِبُهُ . " ج رُكُوحٌ وَأَرْكَاحٌ " . قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ : . حَتَّى يَطْلُلَ كَأَنَّهُ مُتَثَبِّتٌ ... بِرُكُوحِ أَمْعَزَ ذِي رُبُودٍ مُشْرِفٍ أَيْ يَطْلُلُ مِنْ فَرْقِي أَنْ يَتَكَلَّمُ فَيُخْطِئَ وَيَنْزِلَ كَأَنَّهُ يَمْشِي بِرُكُوحِ جَبَلٍ وَهُوَ جَانِبُهُ وَحَرَفُهُ فَيَخَافُ أَنْ يَنْزِلَ وَيَسْقُطَ . الرَّكُّوحُ أَيْضًا : " سَاحَةُ الدَّارِ " وَالْفِنَاءُ . وَفِي الْحَدِيثِ : " لَا شُفْعَةَ فِي فِنَاءٍ وَلَا طَرِيقٍ وَلَا رُكُوحٍ " قَالَ أَبُو

عُبَيْدُ الرَّكُجِ بِالضَّمِّ : نَاحِيَةُ الْبَيْتِ مِنْ وَرَائِهِ كَأَنَّهُ فَضَاءٌ . قَالَ
الْقَطَامِيُّ :

" أَمَا تَرَى مَا غَشِيَ الْأَرْكَاحَا .

" لَمْ يَدْعِ الثَّلَجُ لَهُمْ وَجَاحَا الْأَرْكَاحُ : الْأَفْنِيَّةُ . وَالْوَجَاحُ :

السَّيْرُ . " كَالرَّكُوحَةِ بِالضَّمِّ . وَ " الرَّكُجُ أَيْضًا : " الْأَسَاسُ جَ الْأَرْكَاحُ "
وَجَمْعُ الرَّكُوحَةِ رُكُجٌ مِثْلُ بُسْرَةٍ وَبُسْرٌ وَلَيْسَ الرَّكُجُ وَاحِدًا . وَالْأَرْكَاحُ
جَمْعُ رُكُجٍ لَا رُكُوحَةٍ قَالَهُ ابْنُ بَرَّيٍّ . وَفِي الْحَدِيثِ : " أَهْلُ الرَّكُجِ أَحَقُّ
بِرُكُوحِهِمْ " . وَقَالَ ابْنُ مِيَّادَةَ :

وَمُضَيَّبٌ عَرِدَ الزَّجَاحُ كَأَنَّهُ ... إِرْمٌ لِعَادٍ مُلَازِزُ الْأَرْكَاحِ أَرَادَ
بَعَرِدَ الزَّجَاحُ أَنْزِيَابَهُ . وَإِرْمٌ . قَبِيرٌ عَلَيْهِ حِجَارَةٌ . وَمُضَيَّبٌ : يَعْنِي
رَأْسَهُمَا كَأَنَّهُ قَبْرٌ . وَالْأَرْكَاحُ : الْأَسَاسُ . " وَالرَّكُوحَةُ بِالضَّمِّ : قِطْعَةٌ مِنْ
الثَّرِيدِ تَبْقَى فِي الْجَفْنَةِ " هَكَذَا فِي الصَّحَاحِ . وَعِبَارَةُ اللَّسَانِ : الْبَقِيَّةُ مِنْ
الثَّرِيدِ . " وَجَفْنَةٌ مُرْتَكِحَةٌ " أَيْ " مُكْتَنَزَةٌ " بِالثَّرِيدِ ؛ وَمِثْلُهُ عِبَارَةُ
الصَّحَاحِ . " وَسَرُجٌ " مِرْكَاحٌ " وَرَحْلٌ مِرْكَاحٌ " إِذَا كَانَ " يَتَأَخَّرُ عَنْ ظَهْرِ
الْفَرَسِ " . وَفِي اللَّسَانِ : وَالْمِرْكَاحُ مِنَ الرَّحَالِ وَالسَّرُوجُ : الَّذِي يَتَأَخَّرُ
فِيكَونُ مِرْكَابُ الرَّجُلِ عَلَى آخِرَةِ الرَّحْلِ . قَالَ :

" كَأَنَّ فَاهُ وَاللَّجَامُ شَاحِي .

" شَرُّهَا غَبِيْطُ سَلْسِ مِرْكَاحِ